لا يحكم على الغايب فاحضرت له الحلاوة بين فاكل من
هذه ومن هذه ولم يفرق بينهما وقال لما كل ما
اردت ان استحل على احد مما اقام الاخر علي حجة
فضحك هارون الرشيد وامر له بصلة وافرة
فاخذ الصلتين وانصرف **استنطاد**
والشيء بالشيء يذكر واراد الرشيد
ان يتزوج فقالت له زبيدة لا يمكن الا ان
افتاك الامام ابو حنيفة وانا اسمع فاحضره
وضرب الستارة وقال له يا امام كم يحل للمسلم
ان يتزوج قال فقال من خلف الستر اسمعي يا حرة
فقال له ابو حنيفة الا انت فلا يحل لك الا
واحدة قال لماذا افتاك لان الله عز وجل يقول
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ولما سمعت قولك
اسمعي يا حرة علمت انك لا تعدلك فدفعت
للامام الف دينار فردها وقال افتينا لله
ولا نطلب الجزا الا منه **وحكي** ان الرشيد
قال

قال لزبيدة في خلوة مما يلزمه الطلاق الثلاث انه من
اهل الجنة فلما سمعت ذلك قالت له والله
لا ابيحك خلوتي الا اذا افتاك احد من العلما
بما قلت فاحضر العلما من سايرا الاقطار وما
احد اجازه منهم فارسل لعامله بمصر ارسل
الى جميع العلما فارسلهم ودخلوا على الرشيد
فاكرمهم واجلسهم وجلس بينهم وسالهم فكلهم
الزموه الطلاق الثلاث لانه لم يكن من العشرة
المبشرين بالجنة ولا ممن حضر بدرا ولا بيعة
الرضوان ولا احد **واوقع** مالك ابن انس
الطلاق على من حلف ان عمر بن عبد العزيز من اهل
الجنة وكان في علماء مصر الليث بن سعد وكان
صغيرا لا ينبات بعارضيه غير انه جالس لم يتكلم
ادبا مع من هو اعلا منه سنا وكان جميلا جدا
فرآه امير المؤمنين فقال ان كان هذا من الغلام
العلما فما يمنعه الكلام واذا كانت غيرهم
فما جلوسه بينهم فقال العلما جميعا هذا

Copyright Qatar University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)